

# **Journal of Educational and Psychological Studies**

---

Manuscript 1538

---

## **The Prevalent Mindset Pattern (Deliberative-Implemental) as A Predictor of Positive Thinking Among University Students**

Susan Rasim Khalil Arafa

Thaer Ahmad Ghbari

Follow this and additional works at: <https://jeps.squ.edu.om/journal>

 Part of the Curriculum and Instruction Commons, Educational Leadership Commons, and the Educational Psychology Commons

---

**RESEARCH ARTICLE****The Prevalent Mindset Pattern (Deliberative-Implemental) as A Predictor of Positive Thinking Among University Students****Susan Rasim Khalil Arafa<sup>1</sup>, Thaer Ahmad Ghbari<sup>2\*</sup>***Ministry of Education, Jordan<sup>1</sup>**Hashemite University, Jordan<sup>2</sup>***Abstract**

The study aimed to identify the prevailing mindset (deliberative-implemental) among university students and its ability to predict their positive thinking, as well as to determine whether there were statistically significant differences in mindset (deliberative-implemental) according to gender and faculty variables. To achieve the study objectives, data were collected using two research instruments: the Deliberative-Implemental Mindset Scale, which consists of two dimensions— deliberative mindset and implemental mindset—and the Positive Thinking Scale, which includes 25 items distributed across five dimensions: optimism and general satisfaction, emotional regulation and emotional intelligence, acceptance of others and personal responsibility, forgiveness and self-acceptance, and love of learning and positive risk-taking. The sample consisted of 355 male and female students from Jordanian universities, selected using a convenience sampling method during the second semester of the 2022/2023 academic year. The results showed that both deliberative and implemental mindsets were prevalent among university students, with an average level of prevalence. The results also indicated no significant differences in the prevailing mindset based on gender and faculty. Additionally, the positive thinking level among university students was high in all dimensions of positive thinking, except for emotional regulation and emotional intelligence, where it was at an average level. The study found a significant positive relationship between the deliberative mindset and positive thinking, and a significant negative relationship between the implemental mindset and positive thinking. Furthermore, the deliberative and implemental mindsets together explained 12% of the variance in positive thinking. Considering these findings, the study proposed several significant recommendations, including organizing training and awareness workshops for university students across all faculties, focusing on the deliberative and implemental mindsets, as well as the importance of fostering positive thinking.

**Keywords:** Deliberative mindset, Implemental mindset, Positive Thinking, University Students

**How to cite this article:** Arafa. S., & Ghbari. T. (2025). The prevalent mindset pattern (deliberative-implemental) as a predictor of positive thinking among university students. *Journal of Educational & Psychological Studies*, 19(2), 201-218.  
<https://doi.org/10.53543/2521-7046.1538>

---

Received 08 July 2024; Revised 14 December 2024; Accepted 16 December 2024

Available online 1 April 2025

Corresponding author\*:

E-mail address: [thaera@hu.edu.jo](mailto:thaera@hu.edu.jo)\*<https://doi.org/10.53543/2521-7046.1538>2521-7046/© 2025 Journal of Educational and Psychological Studies – Sultan Qaboos University. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/deed.en>).

## نطع العقلية السائد (التأملية - التنفيذية) كمتتبع بالتفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين

سوزان راسم خليل عرفة<sup>1</sup> وثائر أحمد غباري<sup>2\*</sup>

<sup>1</sup>وزارة التربية والتعليم، الأردن

<sup>2</sup>جامعة الهاشمية، الأردن

### الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نطع العقلية (التأملية - التنفيذية) السائد لدى طلبة الجامعة وقدرته على التنبؤ بالتفكير الإيجابي لديهم، كما سعى إلى تحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نطع العقلية (التأملية - التنفيذية) وفقاً لمتغير الجنس والكلية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم جمع البيانات من خلال أداتي الدراسة: مقياس العقلية التأملية - التنفيذية (الذي يتكون من بعدين: التأملية- التنفيذية)، ومقياس التفكير الإيجابي (المكون من 25) فقرة موزعة على خمسة أبعاد هي: التفاؤل والرضا العام، والضبط الانفعالي والذكاء الوجداني، وتقبل الآخرين والمسؤولية الشخصية، والسماحة وتقبل الذات، وحب التعلم والمحاجفة الإيجابية). حيث تم توزيعها على عينة تكونت من (355) طالباً وطالبة من الجامعات الأردنية، تم اختيارهم بالطريقة المتباعدة، وذلك خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2022/2023). أظهرت نتائج الدراسة أن نطع العقلية التأملية والتنفيذية كانا السائدين لدى طلبة الجامعة وكانا بمستوى متوسط، كما بينت النتائج عدم وجود اختلاف في نطع العقلية السائد لدى الطلبة باختلاف الجنس والكلية، من جهة أخرى، أظهرت الدراسة أن مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة الهاشمية كان مرتفعاً في جميع الأبعاد إلا بعد الضبط الانفعالي والذكاء الوجداني؛ حيث كان بمستوى متوسط، وقد تبين وجود علاقة موجبة ودالة إحصائية بين العقلية التأملية والتفكير الإيجابي، وعلاقة سالبة عكسية ودالة إحصائية بين العقلية التنفيذية والتفكير الإيجابي. كما أوضحت النتائج أن العقلية التأملية والتنفيذية فسرتا معًا ما نسبته 12 % من تباين التفكير الإيجابي. وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بعقد ورشات تدريبية وتوسيعية لطلبة الجامعة في مختلف الكليات، بهدف تعزيز فهمهم للعقلية التأملية والتنفيذية وأهمية التفكير الإيجابي.

**الكلمات المفتاحية:** نطع العقلية (التأملية - التنفيذية)، التفكير الإيجابي، طلبة الجامعة.

**للاستشهاد بهذا المقال:** عرفة، سوزان؛ غباري، ثائر (2025). نطع العقلية السائد (التأملية - التنفيذية) كمتتبع بالتفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 19(2)، 201-218.

<https://doi.org/10.53543/2521-7046.1538>

أُستلم: 08 يوليو 2024. عُدّل: 14 ديسمبر 2024: قُبِّل: 16 ديسمبر 2024

نشر: 1 أبريل 2025

\*thaera@hu.edu.jo: البريد الإلكتروني للباحث المراسل\*

<https://doi.org/10.53543/2521-7046.1538>

أجل أن يتعلم وبعد مجهد كبير يفكر بطريقة إيجابية (الأنصاري وكاظم، 2008). ويرى آرون بيك (Aaron Beck) -رائد نظرية العلاج المعرفي- أن الأفراد غالباً ما يفسرون الأحداث بطريقة مشوهة وغير واقعية نتيجةً لأنماط تفكير تلقائية سلبية، هذه الأنماط تساهم في تطور مشاكل نفسية مثل الاكتئاب والقلق، ومهما العلاج المعرفي عند بيك إلى تعليم الفرد كيف يتعرف على أنماط التفكير السلبية، وكيف يعيد تفسير المواقف بطريقة أكثر إيجابية وواقعية، ومن خلال هنا النجاح، يمكن تحسين الحالة النفسية وتقليل الأعراض النفسية مثل القلق والاكتئاب ( يوسف، 2001). وترى فريديريكسون (Fredrickson, 2001, 2002) -رائدة نظرية التوسيع والبناء (The broaden-and-build theory)- أن الانفعالات الإيجابية تعمل على توسيع مجال التفكير في السلوك اللحظي عند الأفراد، وأهذا ذاتُ نمطٍ توسيعِ عالمٍ حيث توسيع الانفعالات الإيجابية نطاق النظر والاختيار والحكم وبدائل الفعل. كما أظهرت فريديريكسون أن الانفعالات الإيجابية والسلوك الذهني المفتح يشاركان التحفيز، بحيث يشتمل مجالاً أكبر من الاستجابات والحلول المجدية من جهة، وتعديل الصحة وسرعة التعافي والتصرف الأمثل مع المصاعب من جهة أخرى (Fredrickson, 2002).

إنَّ الهدف من التفكير هو إيجاد حلٌّ للمشكلات (Mole, 2021)، ولا يتأتي حلُّ المشكلات إلا بوجود نمط عقلية (Mindset) يمتلكه الفرد وينعكس على شخصيته ويساعده على ذلك. لذا، تعرف العقلية (Mindset) بأنها إطارٌ معرفيٌّ يحرك انتباه الشخص، ومعالجته للمعلومات، وقراراته، وتفكيره بمعنى الجهد والنجاج والفشل. وفي حال تبني عقلية معينة، فإنها تصبح طريقة واقعية معرفية تقضي إلى نتائج مهمة كثيرة في تفكير الفرد وعواطفه وسلوكه؛ بمعنى أن الشخص الذي لديه عقلية معينة ينظر إلى المواقف الدافعية بأسلوب مختلف جوهرياً عن شخصٍ لديه عقليةٌ مختلفةٌ عنه، وهذه الأساليب المختلفة في التفكير تؤدي إلى اختلافات في أساليب الحياة وطرق التوافق (Higgins et al., 2001).

وقد اقترح بيتر جوليويتز (Gollwitzer, 2012, p.527) نمطين من العقلية هما العقلية التأملية Deliberative mindset والعقلية التنفيذية Implemental mindset، وهما عقليتان تعاملان على تنمية إجراءات معرفية تسهل العمل في مختلف مراحله. ويأخذ نموذج العقلية لمرحلة العمل منظوراً زمنياً أفقياً حول مسار العمل، حيث هناك مراحلتان: مرحلة ما قبل القرار predecision التي تتضمن تحديد التفضيلات بين الرغبات والأمنيات من خلال مناقشة مرغوبيتها desirability وإمكانية تفيذهما، ومرحلة ما بعد القرار postdecision التي تتضمن تقييم الجدوى feasibility والتخطيط

## مقدمة

يُعدُّ التفكير عملية مهمة في حياة الإنسان، فهو يمكنه من تسيير الحياة وتطورها، ويساعده في إيجاد الحلول للمشكلات والأخطار التي تواجهه، وبه يمكن الإنسان من السيطرة على الأمور وتوجهها مصلحته (عبد العزيز، 2012). وهو من أهم العوامل التي توجه الأمم والأفراد نحو التقدم والتطور في مختلف المجالات، كما يُعتبر ركيزةً تعتمد عليها الدول في سعيها لمواكبة الدول المتحضرة (البرى، 2016). وقد اكتسب مفهوم التفكير الإيجابي مكانةً متقدمةً في علم النفس عموماً، وعلم النفس الإيجابي بشكل خاص، نظراً لأهميته الكبيرة واستعماله على عدد من المفاهيم مثل التفاؤل والأمل والإيجابية (معمرى، 2020). كما يُعدُّ التفكير الإيجابي أداةً مهمةً ومؤثرةً في النجاح الأكاديمي، كما يرتبط أيضاً بالمرونة الأكاديمية حيث يعززان معًا الأداء الجيد (Alabdullah et al., 2025). وهو عامل مهم في تغيير الحالات الانفعالية وتحسين الصحة النفسية. ولا يعني التفكير الإيجابي أن يهمل الفرد سلبيات الحياة الواقعية أو المشكلات التي يتبعها بوقوعها؛ إنما يدرسهها بتركيز من مختلف وجهاتها واحتمالاتها، ويحاول التخلص منها دون المبالغة في التفاؤل التي تقود إلى إغفال الواقع (معمرى، 2020).

وقد عرفت سالم (2006) التفكير الإيجابي بأنه اكتساب الشخص مجموعةً من التنبؤات المتفائلة الإيجابية نحو المستقبل، ومعرفته بإمكاناته في الوصول إلى النجاح. وعرفه سليجمان (Seligman, 2006) بأنه إمكانية الفرد في بناء أنماط عقلية منطقية ذات طابع إيجابي تفاؤلي، والتي تسعى لحل المشكلات من خلال استخدام استراتيجيات القيادة الذاتية، بالإضافة إلى قدرة الفرد الإرادية على تعديل وتقويم أفكاره ومعتقداته والتحكم بها وتحريكها نحو ما يتوقعه من نتائج ناجحة ومساندته لحل المشكلة.

ويرى الطيطي (2003) أن هناك عوامل عديدة تؤثر في تنمية التفكير الإيجابي من أهمها: توفر العناية المبكرة ذات المستوى المرتفع للطفل في المنزل والمدرسة، وطبيعة البنية العقلية والجينات لديه، والإهتمام بالتعليم النظري والتطبيقي على التفكير، بالإضافة إلى مستوى القلق والتوتر لدى الفرد، والصحة العقلية والجسمية، والثروة اللغوية لدى الفرد، ومفهوم الفرد لذاته ومدى ارتباطه بالتحدي والمبادرة، بالإضافة إلى المستوى الثقافي ونمط التنشئة الأسرية والاجتماعية.

وقد تناولت العديد من النظريات التفكير الإيجابي، فيرى ألبرت إليس (Ellis) -رائد نظرية العلاج العقلي الانفعالي السلوكي- أن الإنسان لديه اعتقادات قويةً بأنَّ جميع الأحداث تجري بشكل جيد وأنه مهياً ليعاتب أو يلوم نفسه والآخرين عندما لا تسير الأمور على ما يرام، وأيضاً فإنَّ الفرد يصل بفكرة بطريقة إنسانية عاطفية من

تعملان على تنشيط الإجراءات المعرفية المعقّدة جدًا التي تحدّد الأداء المعرفي والسلوكي.

وبمراجعة الأدب السابق تم التوصل إلى عدد من الدراسات ذات العلاقة بمتغيّري الدراسة. فقد أجرت براندستاتر وفرانك (Brandstätter & Frank, 2002) دراسة هدفت إلى التعرّف إلى أثر العقلية التأملية والتنفيذية على المثابرة في السلوك الموجه نحو الهدف، وقد تم إجراء ثلاث تجارب على عينة تكونت من 243 طالبًا من جامعة ميونخ، وأثبتت نتائج التجاربتين الأولى والثانية أن العقلية التنفيذية أدت إلى مثابرة أعلى مقارنة بالعقلية التأملية في حل لغز أو لعب لعبة الحاسوب، وبينت نتائج التجربة الثالثة أن العقلية التنفيذية تؤدي إلى ثبات أقل مقارنة بالعقلية التأملية. وهذه النتائج تعني أن العقلية التنفيذية هي آلية تنظيم ذاتي تسمح باستجابة مرنة لمتطلبات موقف معين.

وأجرى غانم (Ghanem, 2005) دراسة هدفت للكشف عن مستوى التفكير الإيجابي والسلبي لدى عينة من (200) طالب وطالبة في جامعة القدس المفتوحة-منطقة طولكرم، فلسطين، في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية والتربوية. كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى اختلاف نمط التفكير الإيجابي والسلبي باختلاف الجنس، وقد بينت النتائج أن نسبة (40.5%) من أفراد الدراسة أظهروا نمط التفكير الإيجابي منهم (40.1%) من الذكور، و(59.3%) من الإناث، وقد بينت النتائج أيضًا أن الإناث أكثر تفكيرًا إيجابيًّا من الذكور.

وهدفت دراسة فوجيتا وأخرون (Fujita et al., 2007) إلى الكشف عن الفروق بين العقلتين التأملية والتنفيذية في المعالجة الانتقائية للمعلومات العرضية عند أداء مهمة مركبة. ففي ثلاث تجارب أجريت على عينة قوامها 38 مشاركًا من العقلتين التأملية والتنفيذية من طلبة جامعة نيويورك، طلب من المشاركين أداء بعض المهام على الكمبيوتر، وفي الوقت نفسه قدّمت لهم كلماتٌ عرضية لا يمكن تجنبها، بعد ذلك قدم لهم اختبارًا ذاكرة التعرّف لتقدير المعالجة الانتقائية لهذه الكلمات العرضية. وقد كشفت النتائج أن العقلية التأملية أدت إلى ذاكرة تميّز فائقة مقارنة بالعقلية التنفيذية، مما يشير إلى زيادة الانفتاح على معالجة المعلومات العرضية.

كما قام جونغ وأخرون (Jung et al, 2007) بدراسة في كوريا، لفحص تأثير بعض المتغيرات الديمغرافية مثل: العمر، والمستوى التعليمي، والمهنة، ودخل الأسرة في التفكير الإيجابي والرضا عن الحياة. وقد تألفت العينة من (409) أفراد عدد الذكور (194) وعدد الإناث (215)، وقد بينت نتائج الدراسة وجود تأثيرٍ لمتغيرات الجنس والعمل ودخل الأسرة في التفكير الإيجابي. كما أظهرت النتائج أن الأصغر

لتنفيذ العمل، وهو مرحلتان متتاليتان من السعي وراء الهدف حيث تختلفان من حيث المهمة التي يجب على الفرد حلها (Gollwitzer & Kinney, 1989; Heckhausen & Gollwitzer, 1987).

وخلال هاتين المرحلتين تعمل العقليتان بطريقتين مختلفتين؛ حيث هناك فروق بين العقلية التأملية والعقلية التنفيذية بآلية العمل. في العقلية التأملية يفكّر الناس بما يرغبون فعله – أي الرغبات التي سيتعلّمون عليها، وأي الأهداف عليهم اختيارها، وأي الحاجات لها الأولوية، وأي التفضيلات يجب السعي وراءها، وأيُّ الحوافر البيئية يجب اكتسابها؛ فما يفكّر به الشخص (العقلية) يدور حول أسئلة مثل "كم ذلك الهدف مرغوب نسبة إلى هدف آخر"، أو "هل أسعى وراء الأهداف الأكademie هذه الليلة، أم أسعى وراء حاجة الانتقام الاجتماعي؟". وفي العقلية التأملية، يجب أن يكون الانتباه متعدّداً وشاملًا للعديد من المثيرات؛ فالشخص يبحث ويرغب في استقبال المعلومات المتعلقة بكل الأهداف الممكنة، والرغبات والحوافر، ويعتمد الفرد فقط على المعلومة ذات الجدوى. بينما في العقلية التنفيذية يتم التحول في العقلية من تحديد الأهداف إلى السعي وراء تنفيذها، حيث يتم استبعاد جميع المشتّتات غير المطلوبة، وهذا يتحول التفكير والتخطيط إلى السؤال الآتي: "حسناً، قررت أن أحدد مواعيد لكننا وكذا، فماذا عليَّ أن أفعل الآن؟". فالشخص لم يعد يفكّر بمرغوبية وجدوى الأهداف المنافسة الأخرى، ولكن بدلاً من ذلك أصبح يركّز على البدء بالعمل والاستمرار حتى تحقيق الأهداف. وفي العقلية التنفيذية يكون الشخص منغلق الذهن، ويكون الانتباه منصباً بشكل ضيق فقط على المعلومات المتعلقة بتحقيق الهدف (Gollwitzer & Bayer, 1999). وتشكل هذه العقلية حمايةً لتفكير الفرد من استقبال المعلومات والاعتبارات غير المتعلقة بالهدف (Rif, 2019).

وبشكل أكثر تحديداً، تيسّر العقلية التأملية تحديد الأهداف خلال المراحل السابقة للعملية، وتسهّل العقلية التنفيذية السعي وراء تنفيذ الهدف في مرحلة ما بعد العملية. و يؤدي تحديد الإجراءات في كل عقلية إلى التأثير في الانتباه وفي معالجة المعلومات وفي اتخاذ القرار (Achtziger & Gollwitzer, 2008) Gilbert وBayer (Gilbert & Malon, 1995) أنه يجب على الأفراد في الحياة اليومية استخدام العقلية التأملية قبل العقلية التنفيذية، حيث يفضل الناس وضع خطٍّ تتعلق بطريقة الوصول إلى الهدف وتحقيقه، بعد أن يحدّدوا قراراً ملزماً للهدف. ويري جوليتر وبایر & Bayer (1999) أن فكرة العقلية التأملية مقابل التنفيذية لا تفترض أن العقلية التأملية مرتبطة بعمليات معرفية بسيطة مقارنة مع العقلية التنفيذية أو العكس؛ فالعقلية التأملية والعقلية التنفيذية

لدى طلبة الجامعة كان مقبولاً. كما بينت النتائج وجود فروق في التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ووجود فروق في التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة تعزى لمتغير المراحل الدراسية ولصالح مرحلة الليسانس.

وأجرى عجمري وعمور (2020) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى التفكير الإيجابي ودافعه للتعلم، كما هدفت إلى دراسة العلاقة بين التفكير الإيجابي ودافعه للتعلم لدى عينة من طلبة الصف الثالث الثانوي، في ولاية المسيلة بالجزائر، طبقت الدراسة على عينة قوامها 150 طالباً وطالبة، وتوصلت النتائج أن طلبة السنة الثالثة من التعليم الثانوي يمتلكون نمط تفكير إيجابي مقبول ودافعه للتعلم مرتفعة، كما وجدت علاقة ارتباطية بين التفكير الإيجابي ودافعه للتعلم.

وقد أكمل ستينمارك وريدفرين (Stenmark & Redfearn, 2022) بدراسة هدفت إلى الكشف عن أثر حساسية المعالجة الحسية والعقلية التحليلية في اتخاذ القرار الأخلاقي. طُبِّقت الدراسة على 128 مشاركاً من طلبة جامعة أنجيلو سيت في ولاية تكساس بالولايات المتحدة الأمريكية. وقد تم توجيه المشاركين إلى إحدى العقلتين، إما إلى التفكير الشمولي من خلال المشكلة الأخلاقية أو التركيز على إيجاد حل ملموس وعملي للمشكلات. وبينت النتائج أن أداء الأفراد الأكثر حساسية في المعالجة الحسية كان أفضل في العقلية التأملية، مما سمح لهم بحل المشكلة باستخدام طريقة حل المشكلات الطبيعي، بينما كان أداء الأشخاص منخفضي الحساسية في المعالجة الحسية أفضل في العقلية التنفيذية.

وسعَت الكمال (2023) إلى التعرف على مستوى اليقظة العقلية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية، والكشف عن هذه العلاقة تبعاً لمتغير الجنس والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي. وقد تألفت العينة من (325) طالبًّا وطالبةً من طلبة جامعة الأقصى بالمحافظات الجنوبية في غزة للعام الدراسي 2021/2022. وقد كشفت النتائج عن أن الوزن النسبي للتفكير الإيجابي (%) 60.4 وهو مستوى مرتفع. كما بينت النتائج وجود علاقة طردية دالة إحصائياً بين درجات اليقظة العقلية والتفكير الإيجابي لدى عينة الدراسة، كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متطلبات التفكير الإيجابي تعزى إلى متغيرات الجنس والمستوى الدراسي، والمعدل التراكمي.

وأخيراً، أجرى غباري وأخرون (Ghbari et al., 2025) دراسة هدفت إلى الكشف عن الدور التنبؤي للأمل للعقلية التأملية والتنفيذية والأمل الأكاديمي في الانغماض الأكاديمي لدى طلبة الجامعات في

سنٌّ، والأكثر دخلاً وتعليناً كانت درجاتهم أعلى في التفكير الإيجابي مقارنة بالأكبر سنًا والأقل دخلاً.

وأجرت براندستاتر وأخرون (Brandstätter et al, 2015) دراسة هدفت إلى معرفة دور العقلية التأملية مقابل التنفيذية في تقدير الوقت اللازم لإنجاز المهام، وقد اتبعت المنهج التجاري؛ ففي التجربة الأولى تكونت العينة من (151) طالبًّا من الجامعات الألمانية، وقد بينت النتائج أن المشاركين من ذوي العقلية التنفيذية قدّروا زماناً أقصر لإنجاز المهام مقارنةً مع تقديرات المشاركين من ذوي العقلية التأملية، وفي التجربة الثانية كان عدد العينة (78)، وأشارت النتائج فيها إلى أن العقلية التنفيذية تزيد الحافز لإنجاز المهمة مقارنة بالعقلية التأملية. وقد أثبتت النتائج أن العقليات تؤثر على الوقت المستغرق لتنفيذ المهام.

كما هدفت دراسة كيلر وجولويتز (Keller & Gollwitzer, 2017) إلى معرفة تأثير العقليات على إدراك المخاطر وسلوك المخاطرة. تم في هذه الدراسة استخدام المنهج التجاري، وتكونت العينة من (114) طالبًّا من المدارس الألمانية (75) طالبًّا من الجامعات الألمانية، حيث تم إجراء تجربتين: التجربة الأولى لمعرفة تأثير العقليات على إدراك المخاطر، والتجربة الثانية لمعرفة تأثير العقليات على سلوك المخاطرة. وقد بينت نتائج التجربة الأولى أن المشاركين في العقلية التنفيذية، مقارنة بالمشاركين في العقلية التأملية، يصلون إلى أحکام أكثر تفاؤلاً حول مخاطر تعزّزهم لأحداث الحياة السلبية مقارنة بمخاطر الأشخاص الآخرين. وبينت نتائج التجربة الثانية أن المشاركين في العقلية التأملية يظهرون سلوك أقل مخاطرة من المشاركين في العقلية التنفيذية.

وقد أكمل الطراونة (2018) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى العلاقة بين الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة مؤتة في الأردن، وطبقت الدراسة على عينة من طلبة جامعة مؤتة بلغ عددها (496) طالبًّا وطالبةً. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الذكاء الناجح والتفكير الإيجابي كانا متوضطين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين مستوى الذكاء الناجح ودرجة التفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة مؤتة.

وهدفت دراسة عجمري (2020) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين التفكير الإيجابي والتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة بوضياف المسيلة بالجزائر. كما هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير متغيري الجنس والمرحلة الدراسية في التفكير الإيجابي والتوافق الدراسي. وقد تكونت العينة من (207) طالبًّا وطالبةً، وبينت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفكير الإيجابي والتوافق الدراسي لدى طلبة جامعة مسيلة، كما بينت النتائج أن مستوى التفكير الإيجابي

#### 4. ما القدرة التنبؤية للعقلية (التأملية - التنفيذية) في التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة؟

##### **أهمية الدراسة**

تكمّن أهمية هذه الدراسة من خلال جانبها النظري والتطبيقي. ففيما يتعلق بالأهمية النظرية، تبرز أهمية هذه الدراسة في موضوعها المتعلق بنمط العقلية (التأملية - التنفيذية) السائد لدى الطلبة الجامعيين، وقدرتها على التنبؤ بالتفكير الإيجابي، وكذلك في قلة الدراسات على المستوى العربي التي تناولت نمط العقلية (التأملية - التنفيذية) وعلاقتها بالتفكير الإيجابي، ومن المحتمل أن تُسهم هذه الدراسة في سد بعض النقص في الدراسات العربية المتعلقة بهذا المجال.

أما من حيث أهميتها التطبيقية العملية، فتكمّن في إمكانية إفاده أعضاء هيئة التدريس في الجامعات والمعلمين في المدارس من معرفة نمط العقلية (التأملية - التنفيذية) السائد لدى الطلبة، وبناءً عليه يتم اختيار أساليب التدريس والتقويم المناسبة، كما يمكن أن تُسهم في تمكين أولياء أمور الطلبة من التعرف إلى نمط العقلية (التأملية - التنفيذية) السائد لدى أبنائهم، ليقوموا بتوجيههم في اختيارهم الأكademية والمستقبلية بما تناسب مع نمط عقليتهم. كذلك قد تفيد أعضاء هيئة التدريس في التعرف إلى مستوى التفكير الإيجابي لدى الطلبة والعمل على رفعه من خلال المحاضرات، وتدريسيهم على تطبيقه في مختلف المواقف.

##### **مصطلحات الدراسة**

تشتمل هذه الدراسة على مصطلحات أساسية، وفيما يأتي تعريفها مفاهيمياً وإجرائياً.

**العقلية التأملية:** هي أن يقوم الأفراد في التفكير فيما ي يريدون تحقيقه، وأيُّ المطالب التي سيختارون، وما الأهداف التي يَسْعُونَ لتحقيقها، وما الحاجات ذات الأهمية والضرورة، وأيُّ الرغبات يَسْعُونَ إليها، وأيُّ حواجز البيئة يجب الحصول عليها (Rif, 2019). وتعُرف إجرائياً: بدلالة الدرجة التي يحصل عليها المستجيب بعد استجابته على مقياس العقلية المعد لهذه الدراسة.

**العقلية التنفيذية:** هي أن يكون الفرد غير منفتح الذهن، ويكون تركيزه موجهاً بشكلٍ أساسياً إلى المعلومات المرتبطة بتحقيق الهدف، وتعمل هذه العقلية على حماية الفرد من استقبال المعلومات التي لا علاقة بتحقيق الهدف (Gollwitzer & Bayer, 1999).

وتعُرف إجرائياً: بدلالة الدرجة التي يحصل عليها المستجيب بعد استجابته على مقياس العقلية المعد لهذه الدراسة.

الأردن، وقد خلصت الدراسة إلى أن الأمل الأكاديمي والعقلية التنفيذية كانا متنبئان جيدان في الانغماس الأكاديمي.

ويلاحظ من استعراض الدراسات السابقة أعلاه، أن بعض الدراسات بحثت في متغير التفكير الإيجابي وتوصلت إلى نتائج مختلفة؛ فبعضها هدف إلى التعرف على مستوى في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية والتربية الأخرى، مثل دراستي غانم (Ghanem, 2005)، وجونغ وأخرين (Jung et al., 2007) دراسات بحثت في علاقة التفكير الإيجابي بمتغيرات أخرى مثل علاقته بالذكاء، كالذكاء الناجح (الطروانة، 2018)، ودافعية التعلم (معمرى وعمور، 2020) والتوافق الدراسي (معمرى، 2020) والقيقة العقلية (كيال، 2023) لكن، وعلى حد اطلاع الباحثين، لا توجد دراسة فحصت نمط العقلية والتفكير الإيجابي في البيئة العربية. وعلى ضوء ذلك، فقد حاولت الدراسة الحالية سد هذه الثغرة البحثية.

##### **مشكلة الدراسة وأسئلتها**

كشفت بعض الدراسات (اسليم، 2017؛ خصاونة، 2020) عن مستويات متوسطة للتفكير الإيجابي لطلبة الجامعة بالرغم من أهمية هذا المفهوم، وهذا ما لاحظه الباحثان حول وجود مشكلة عند طلبة الجامعة في التفكير الإيجابي، إذ لديهم أفكار سلبية نحو الجامعة، والمواد، والامتحانات. لذا تم افتراض أن نمط العقلية (التأملية - التنفيذية) السائد قد يرتبط بمستوى التفكير الإيجابي؛ في العقلية التأملية، يكون الشخص أكثر عرضة للانفتاح على المعلومات الجديدة والخيارات البديلة، مما قد يساعد على اتخاذ قرار مبني على معرفة أوسع. بينما تعمل العقلية التنفيذية على تعزيز التركيز على الأهداف وتنفيذها بفعالية، مما يمنع التشتت في الأفكار ويعزز الإنجاز، وهي من خصائص التفكير الإيجابي، وهذا ما يمثل فجوة بحثية تمثلت بقلة الدراسات العربية التي تربط بين المفهومين. لذا بات من الضروري التعرف على نمط العقلية السائد عند طلبة الجامعة، لأن ذلك يساعد في معرفة الطريقة التي يستخدمها الطالب في اختيار أهدافه وسعيه لتحقيقها، وهذا نتمكن من توجيهه ومساعدته في تحقيق أهدافه، وفي تحسين التفكير الإيجابي لديه.

وتتعدد مشكلة الدراسة بالإجابة عن الأسئلة البحثية الأربع التالية:

1. ما نمط العقلية (التأملية - التنفيذية) السائد لدى طلبة الجامعة؟
2. هل تختلف العقلية (التأملية - التنفيذية) السائدة لدى طلبة الجامعة باختلاف الجنس والكلية؟
3. ما مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة؟

**أولاً: مقياس نمط العقلية (التأملية - التنفيذية)**

تم تطوير مقياس نمط العقلية (التأملية - التنفيذية) من قبل الباحثين بعد الرجوع إلى الأدبات النفسية ذات الصلة، مثل دراسة مايسن وآرنوف (Mathisen & Arnulf, 2014) وأهيميسبيوي وأخرون (Ahimbisibwe et al., 2021). وهدف المقياس إلى تحديد نمط العقلية السائد لدى طلبة الجامعة. وتكون المقياس في صورته الأولية من بعدين: بعد العقلية التأملية ويكون من (15)

فقرة، والبعد الآخر وهو العقلية التنفيذية ويكون من (13) فقرة، بمجموع كلي (28) فقرة. وللحصول على الخصائص السيكومترية للمقياس تم استخراج دلالات الصدق والثبات، وكانت على النحو الآتي:

**صدق المحتوى**

للحصول على صدق المقياس، تم عرضه على عشرة محكمين متخصصين في العلوم التربوية وعلم النفس، بهدف التحقق من ملاءمة فقرات المقياس لأغراض الدراسة، وتمثيلها للمتغيرات، وملاءمتها للفئة التي تنتهي إليها عينة الدراسة، وكذلك من حيث الصياغة اللغوية للفقرات. وبناءً على مقترنات المحكمين تم حذف فقرة واحدة من كل بعده، كما أعيدت صياغة عدد من الفقرات، ليُصبح عدد الفقرات في المقياس (26) فقرة.

كما تم التتحقق من الاتساق الداخلي للفقرات من خلال استخراج قيم معاملات الارتباط المصححة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خارج العينة الأصلية بلغ عددها (38) طالباً وطالبة من الطلبة الجامعيين، وجدول (2) يبين تلك القيم.

**جدول 1: معاملات الارتباط المصححة بين فقرات بعدي مقياس العقلية والدرجة الكلية لكل بعده**

العقلية التنفيذية		العقلية التأملية	
معامل الارتباط المصحح	رقم الفقرة	معامل الارتباط المصحح	رقم الفقرة
.261	1	.315	1
.396	2	.380	2
.302	3	.297	3
.377	4	.326	4
.262	5	.445	5
.304	6	.260	6
.510	7	.336	7
.360	8	.334	8

**التفكير الإيجابي:** هو مقدرة الفرد على استخدام عقله بطريقة مجده، مما يؤثر في نمط حياته، ويسهم في الوصول إلى السعادة والإنجاز (أيوب، 2019). ويعرف إجرائياً: بدلة الدرجة التي يحصل عليها المستجيب بعد استجابته على مقياس التفكير الإيجابي المعدّ لهذه الدراسة.

**محددات الدراسة**

تمثل المحددات الزمانية لهذه الدراسة في إجرائها خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2022-2023، أما المحددات المكانية فتمثل بالجامعة الهاشمية، وتمثل المحددات الموضوعية في دراسة العلاقة بين متغيري: العقلية التأملية مقابل التنفيذية والتفكير الإيجابي.

**المنهج والإجراءات**

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي لكونه الأنسب لطبيعة الدراسة، والإجابة عن أسئلتها.

**مجتمع الدراسة وعينتها**

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعات الأردنية من مرحلة البكالوريوس، وقد تم اختيار عينة ممثلة بالطريقة الميسرة من المجتمع الكلي لطلبة البكالوريوس في الجامعة الهاشمية. وتم استخدام العينة الميسرة لسهولة الوصول إليها، واحتصاراً لوقت والجهد الذي تفرضه الإجراءات الإدارية المعقدة. وقد بلغ حجم العينة (355) طالباً وطالبة من الجامعة الهاشمية، (105) ذكور و(250) من الإناث، أما من حيث التخصص فقد اشتغلت العينة على (258) من الكليات العلمية و(97) من الكليات الإنسانية.

**أدوات الدراسة**

لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المقياسين الآتيين:

من 5 أبعاد وهي: التفاؤل والرضا العام، والضبط الانفعالي والذكاء الوجداني، وتقدير الآخرين والمسؤولية الشخصية، والسماحة وتقدير الذات، وحب التعلم والمجازفة الإيجابية. وكل بُعد من هذه الأبعاد يتكون من 6 فقرات، بمجموع كلي 30 فقرة.

وقد تمعن المقياس الأصلي الذي طوره أيوب (2019) بدرجة صدق جيدة. أما بالنسبة إلى الثبات فقد تمعن المقياس بمعامل ثبات لبعد التفاؤل والرضا العام (0.773)، وبُعد الضبط الانفعالي والذكاء الوجداني (0.723)، وبُعد تقدير الآخرين والمسؤولية الشخصية (0.815)، وبُعد السماحة وتقدير الذات (0.704)، وبُعد حب التعلم والمجازفة الإيجابية (0.7800).

للحتحقق من صدق الأداة في الدراسة الحالية، تم عرض المقياس على عشرة محكمين متخصصين في العلوم التربوية وعلم النفس بهدف التتحقق من ملاءمة فقرات المقياس لأغراض الدراسة من حيث تمثيلها للمتغيرات، وملاءمتها للفئة التي تنتهي إليها عينة الدراسة، وكذلك من حيث ملاءمة الصياغة اللغوية لفقرات المقياس. وبناءً على آراء المحكمين فقد تم إعادة صياغة بعض الفقرات، ولم يتم حذف أية فقرة من فقرات المقياس. كما تم التتحقق من الاتساق الداخلي للفقرات من خلال استخراج قيم معاملات الارتباط المصحح بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد، وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من خارج العينة الأصلية بلغ عددها 38 طالباً وطالبة من طلبة الجامعة، وجدول رقم (2) يبين ذلك.

**جدول 2:** معاملات الارتباط المصحح بين درجة كل فقرة من فقرات أبعاد مقياس التفكير الإيجابي مع الدرجة الكلية لكل بُعد

		السماحة وتقدير الذات		حب التعلم والمجازفة		تقدير الآخرين		والذكاء الوجداني		الضبط الانفعالي		التفاؤل والرضا العام	
		الإيجابية	الإيجابية	الإيجابية	الإيجابية	الإيجابية	الإيجابية	الإيجابية	الإيجابية	الإيجابية	الإيجابية	الإيجابية	الإيجابية
		معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
		.326	21	.277	17	.206	11	.368	7	.515	1		
		.208	22	.249	18	.462	12	.394	8	.489	2		
		.324	23	.307	19	.336	13	.354	9	.313	3		
		.376	24	.251	20	.322	14	.392	10	.361	4		
		.484	25			.267	15			.342	5		
						.223	16			.478	6		

يلاحظ من جدول (1) أن قيم معاملات الارتباط المصحح بين كل فقرة من فقرات العقلية التأملية تراوحت من 0.260 إلى 0.445، بينما تراوحت قيم معاملات الارتباط المصحح بين كل فقرة من فقرات العقلية التنفيذية من 0.261 إلى 0.510، حيث تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على معامل ارتباط من 0.20 فأكثر، وتم حذف 10 فقرات من البعدين وهي الفقرات رقم 1 و 3 و 4 و 5 و 7 و 9 من بعد الأول، والفقرات رقم 1 و 9 و 10 من بعد الثاني، وذلك لحصولها على معاملات ارتباط ما دون 0.20 حسب هوبارت و كانو (Hobart & Cano, 2009)، وبذلك يصبح عدد فقرات كل بعد 8، وبمجموع كلي بلغ (16) فقرة بدلاً من (26) فقرة.

### ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج العينة الأصلية بلغ عددها 38 طالباً وطالبة، ثم تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة ألفا كرونباخ وطريقة ثبات الاختبار-إعادة الاختبار بفارق زمني بين التطبيقين مقداره أسبوعان. وقد كشفت نتائج هذا التحليل أنَّ معامل ألفا كرونباخ للعقلية التأملية كان (0.642) وقيمة معامل ثبات الإعادة (0.852)، أما العقلية التنفيذية فقد كانت قيمة ألفا كرونباخ (0.651) وثبات الإعادة (0.835). وهي قيم مقبولة مما يدل على صلاحية المقياس لقياس نمط العقلية.

### ثانياً، مقياس التفكير الإيجابي

لقياس التفكير الإيجابي لدى الطلبة الجامعيين، تم استخدام المقياس الذي طوره أيوب (2019). وتكون المقياس بصورةه الأصلية

وذلك لحصولها على معاملات ارتباط ما دون 0.20، وبالتالي يصبح المجموع الكلي 25 فقرة بدلاً من 30 فقرة.

### ثبات أدلة الدراسة

للتتأكد من ثبات المقياس، تم تطبيقه على عينة استطلاعية من خارج العينة الأصلية بلغ عددها 38 طالباً وطالبة، ثم تم حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة ألفا كرونباخ وطريقة ثبات الاختبار-إعادة الاختبار بفارق زمني بين التطبيقين مقداره أسبوعان، وكانت كما يشير إليها جدول (3):

**جدول 3:** قيم ثبات الاتساق الداخلي وثبات الاختبار وإعادة الاختبار لمقياس التفكير الإيجابي

البعد	ثبات الاتساق الداخلي	ثبات الاختبار-إعادة الاختبار
التفاؤل والرضا العام	0.674	0.798
الضبط الانفعالي والذكاء الوجداني	0.594	0.891
تقدير الآخرين والمسؤولية الشخصية	0.553	0.583
السماحة وتقبل الذات	0.472	0.743
حب التعلم والمجازفة الإيجابية	0.586	0.575

يبين جدول (3) إلى أن قيم ثبات الاتساق الداخلي وثبات الاختبار وإعادة الاختبار قيم مقبولة مما يدل على صلاحية المقياس لقياس التفكير الإيجابي.

ذلك تم تحديد مجتمع الدراسة والعينة، ومن ثم تم الحصول على موافقة تطبيق البحث من لجنة البحث العلمي في قسم علم النفس التربوي والإرشاد النفسي رقم (د.ع. 19/2023). كما تم تصميم المقياسين على منصة Google forms وتوزيعهما على أفراد من الشعب التي تم اختيارها ومن التي أبدى أستاذتها استعدادهم للمساعدة. حيث تم تحميل رابط المقياس على مجموعات الشعب على منصة ميكروسوفت تيمز والواتس آب وفيسبوك، ونشر مع المقياسين نموذج موافقة إلكتروني يوقعه الطالب ويؤكّد على مشاركته قبل البدء بالاستجابة للمقاييس. وتم جمع 355 نسخة، بعد أن بقي المقياسان على المنصة لمدة أسبوعين. وأخيراً تمت معالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (spss)، وتفسيرها، ومناقشتها، وكتابة التوصيات.

### طريقة تحليل البيانات

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول والثالث، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. وللإجابة عن السؤال الثاني، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية إضافة إلى تحليل التباين المتعدد الثنائي. أما للإجابة عن السؤال الرابع فقد تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتدرج.

يشير جدول (2) إلى أن معاملات الارتباط المصحح لفقرات التفاؤل والرضا العام تراوحت من 0.313 إلى 0.515، وقيم معاملات الارتباط المصحح لفقرات الضبط الانفعالي والذكاء الوجداني تراوحت من 0.354 إلى 0.394، وقيم معاملات الارتباط المصحح لفقرات تقبل الآخرين والمسؤولية الشخصية تراوحت من 0.206 إلى 0.462، وقيم معاملات الارتباط المصحح لفقرات السماحة وتقبل الذات تراوحت من 0.249 إلى 0.307، وقيم معاملات الارتباط المصحح لفقرات حب التعلم والمجازفة الإيجابية تراوحت من 0.208 إلى 0.484، وقد تم حذف 5 فقرات من المقياس وهي الفقرة 10 و 11 و 13 و 20 و 25.

### طريقة تصحيح المقياسين

يتكون مقياس التفكير الإيجابي من (25) فقرة موزعة على خمسة أبعاد، مقياس العقلية من بعدين: العقلية (التشاورية) التأملية والعقلية التنفيذية، بحيث يحتوي كل بعد على 8 فقرات. وتقاس كل فقرة من فقرات المقياسين وفق تدرج ثلاثي حسب التالي ( دائمًا=3، أحياناً=2، أبداً=1). لاستخراج المستويات يتم طرح الدرجة الدنيا من الدرجة القصوى لكل فقرة، ويقسم الناتج على ثلاثة مستويات لاستخراج طول الفترة، ومن ثم يضاف طول الفترة إلى الحد الأدنى لكل مستوى وذلك حسب الإجراءات التالية:  $0.66 = 3 / 2 - 1 = 1.66 - 1$ . وبهذا يتم الحكم على المستويات وفق التالي: مستوى متخلص،  $2.33 - 1.67 = 0.66$  مستوى متوسط،  $3 - 2.34 = 0.66$  مستوى مرتفع.

### إجراءات الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة، والوصول إلى النتائج المطلوبة، تم مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة ذات علاقة بالموضوع. ثم تم تطوير أداتي الدراسة بما يتواافق مع أهدافهما وفق الخطوات المشار إليها سابقاً، وبعدها تم توزيع الأداتين على المحكمين، ثم على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة الأصلية؛ للتتأكد من صدقهما وثباتهما. وقد استقرت الأداتان في صورتهما النهائية وأصبحتا بذلك صالحتين لغايات التطبيق على عينة الدراسة. بعد

## النتائج

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والمستوى لنمط العقلية (التأملية - التنفيذية) السائد لدى طلبة الجامعة الباشمية حسب استجابات العينة على مقياس العقلية (التأملية - التنفيذية)، وجدول (4) يبين ذلك:

**نتائج السؤال الأول: ما نمط العقلية (التأملية - التنفيذية) السائد لدى طلبة الجامعة البашمية؟** للإجابة عن السؤال الأول

**جدول 4:** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعدي مقياس نمط العقلية (التأملية - التنفيذية) السائد لدى الطلبة الجامعيين

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأبعاد	الرقم
متوسط	0.618	2.23	العقلية التأملية	1
متوسط	0.679	1.83	العقلية التنفيذية	2

**نتائج السؤال الثاني: هل تختلف العقلية (التأملية - التنفيذية) السائدة لدى طلبة الجامعة الباشمية باختلاف الجنس والكلية؟** للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على بُعدِي العقلية التأملية والعقلية التنفيذية حسب مستويات متغيري الجنس والكلية، وجدول (5) يبين تلك القيم.

يلاحظ من البيانات الواردة في جدول (4) أن طلبة الجامعة يمتلكون نمطِي العقلية، لكنهم يمتلكون نمط العقلية التأملية أكثر، حيث كانت في المرتبة الأولى، وذلك بمتوسط حسابي (2.23) وانحراف معياري (0.618) وبمستوى متوسط، وكانت هي العقلية السائدة لدى طلبة الجامعة، وقد جاءت العقلية التنفيذية في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (1.83) وانحراف معياري (0.679) وبمستوى متوسط.

**جدول 5:** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على بُعدِي العقلية التأملية والعقلية التنفيذية وفقاً لمتغيري الجنس والكلية

المتغير	المستوى	العقلية التنفيذية		العقلية التأملية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي					
الجنس	ذكور	3.147	14.91	2.424	17.97	105				
	إناث	2.728	14.59	1.973	17.76	250				
الكلية	علمية	2.889	14.76	2.144	17.87	258				
	إنسانية	2.777	14.48	2.042	17.70	97				

كما يشير الجدول إلى وجود فروق ظاهرية في استجابات العينة على مقياس نمط العقلية تعزى إلى متغير الكلية؛ فيما يتعلق بالعقلية التأملية فقد كان المتوسط الحسابي للكليات العلمية (17.87) والانحراف المعياري (2.144)، وكان المتوسط الحسابي للكليات الإنسانية (17.70) والانحراف المعياري (2.042). وفيما يتعلق بالعقلية التنفيذية فقد كان المتوسط الحسابي للكليات العلمية (14.76) والانحراف المعياري (2.889)، وكان المتوسط الحسابي للكليات الإنسانية (14.48) والانحراف المعياري (2.777).

يشير جدول (5) إلى وجود فروق ظاهرية في استجابات العينة على مقياس نمط العقلية تعزى إلى متغير الجنس، فيما يتعلق بالعقلية التأملية فقد كان المتوسط الحسابي للذكور (17.97) والانحراف المعياري (2.424)، وكان المتوسط الحسابي للإناث (17.76) والانحراف المعياري (1.973). وفيما يتعلق بالعقلية التنفيذية فقد كان المتوسط الحسابي للذكور (14.91) والانحراف المعياري (3.147)، وكان المتوسط الحسابي للإناث (14.59) والانحراف المعياري (2.728).

(2.46) وبانحراف معياري (0.571)، وتشير النتائج إلى أن مجال (حب التعلم والمجازفة الإيجابية) جاء في المرتبة الأولى، وحصل على متوسط حسابي (2.70) وانحراف معياري (0.518) و كان بمستوى مرتفع، وجاء مجال (السماحة وقبول الذات) في المرتبة الثانية، وحصل على متوسط حسابي (2.51) وانحراف معياري (0.560) وبمستوى مرتفع، وجاء مجال (التفاؤل والرضا العام) في المرتبة الثالثة، وحصل على متوسط حسابي (2.51) وانحراف معياري (0.579) وبمستوى مرتفع، وجاء مجال (تقدير الآخرين والمسوؤلية الشخصية) في المرتبة الرابعة، وحصل على متوسط حسابي (2.42) وانحراف معياري (0.586) وبمستوى مرتفع، وجاء مجال (الضبط الانفعالي والذكاء الوجداني) في المرتبة الخامسة، وحصل على متوسط حسابي (2.17) وانحراف معياري (0.613) وبمستوى متوسط.

وللكشف عن دلالة تلك الفروق تم استخدام تحليل التباين الثنائي متعدد المتغيرات (MANOVA) للكشف عن الفروق في بعدى العقلية التأملية والعقلية التنفيذية والتي تُعزى إلى متغيري الجنس والكلية، وجدول (8) يبين تلك القيم.

يشير جدول (6) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة على العقلية التأملية والعقلية التنفيذية تعزى إلى متغيري الجنس والكلية.

**نتائج السؤال الثالث: ما مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة المهاشمية؟** للإجابة على السؤال الثالث تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والمستوى، والرتب لاستجابات عينة الدراسة على مقاييس التفكير الإيجابي، وكل بُعدٍ من أبعاد أداة الدراسة. وجدول (7) يبين ذلك.

يشير جدول (7) إلى أن مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة المهاشمية جاء مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجالات

**جدول 6:** تحليل التباين الثنائي متعدد المتغيرات (MANOVA) للكشف عن دلالة الفروق في بعدى العقلية التأملية والعقلية التنفيذية التي تعزى إلى متغيري الجنس والكلية

المصدر	المتغير التابع	قيمة ف	القيمة الاحتمالية	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات
الجنس	العقلية التأملية	2.599	2.599	2.599	1	2.599
	العقلية التنفيذية	5.876	5.876			
الكلية	العقلية التأملية	1.264	1.264	1.264	1	1.264
	العقلية التنفيذية	3.684	3.684	3.684	1	3.684
الخطأ	العقلية التأملية	1579.250	1579.250	352	4.487	8.179
	العقلية التنفيذية	2878.929	2878.929	352		354
المعدل	العقلية التأملية	1583.820	1583.820	354		354
	العقلية التنفيذية	2890.293	2890.293			

**جدول 7:** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقاييس التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة الهاشمية

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
5	حب التعلم والمجازفة الإيجابية	2.70	0.518	مرتفع
4	السماحة وتقبل الذات	2.51	0.560	مرتفع
1	التفاؤل والرضا العام	2.51	0.579	مرتفع
3	قبول الآخرين والمسؤولية الشخصية	2.42	0.586	مرتفع
2	الضبط الانفعالي والذكاء الوجداني	2.17	0.613	متوسط
	<b>التفكير الإيجابي الكلي</b>	2.46	0.571	مرتفع

**نتائج السؤال الرابع: ما القدرة التنبؤية للعقلية (التأملية - التنفيذية) في التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة الهاشمية؟** للإجابة على هذا السؤال، تم حساب قيم معاملات الارتباط البسيط بين نمطي العقلية (التأملية والتنفيذية) من جهة، والتفكير الإيجابي من جهة أخرى، حيث كان هناك علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين العقلية التأملية والتفكير الإيجابي، فكانت القيمة 0.120، بالمقابل كان هناك علاقة سالبة عكسية ودالة إحصائياً بين العقلية التنفيذية والتفكير الإيجابي وكانت القيمة -0.315. وبهدف الكشف عن أثر المتغيرات المتبعة بها في المتغير المتبناً به (المحك)، من خلال نسبة التباين التي فسرتها المتغيرات المتبعة من التباين في الدرجة الكلية للتفكير الإيجابي؛ فقد تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتدرج (Stepwise) في إدخال المتغيرات المتبعة إلى المعادلة الانحدارية في النموذج التنبؤي، وذلك كما في جدول (8):

يشير جدول (7) إلى أن مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة الهاشمية جاء مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمجالات (2.46) وإنحراف معياري (0.571)، وتشير النتائج إلى أن مجال (حب التعلم والمجازفة الإيجابية) جاء في المرتبة الأولى، وحصل على مستوى حسابي (2.70) وإنحراف معياري (0.518) و كان بمستوى مرتفع، وجاء مجال (السماحة وتقبل الذات) في المرتبة الثانية، وحصل على مستوى حسابي (2.51) وإنحراف معياري (0.560) ومستوى مرتفع، وجاء مجال (التفاؤل والرضا العام) في المرتبة الثالثة، وحصل على مستوى حسابي (2.51) وإنحراف معياري (0.579) وبمستوى مرتفع، وجاء مجال (قبول الآخرين والمسؤولية الشخصية) في المرتبة الرابعة، وحصل على مستوى حسابي (2.42) وإنحراف معياري (0.586) وبمستوى مرتفع، وجاء مجال (الضبط الانفعالي والذكاء الوجداني) في المرتبة الخامسة، وحصل على مستوى حسابي (2.17) وإنحراف معياري (0.613) وبمستوى متوسط.

**جدول 8:** نتائج اختبار الفرضيات الانحدارية ومعاملات الارتباط المتعددة لها ومقدار التباين المفسر للمتغيرات المتبعة في نموذج تنبؤي

النموذج	معامل الارتباط	نسبة التباين	معامل الانحدار	معامل الانحدار	قيمة (F)	قيمة (t)	ثابت	القيمة	الاحتلالية	الانحدار
				المعيارية ( $\beta$ )				اللامعيارية	المفسر التراكمية	الإضافية
								(R2)		(R)
.000	20.612									الثابت
.000	-6.683	38.821	-.336							1
.001	3.257	25.244	.164							2

1: المتبعة: (ثابت الانحدار)، العقلية التنفيذية. 2: المتبعة: (ثابت الانحدار)، العقلية التنفيذية، العقلية التأملية التشاورية

اختبار الأنسب لعملية التنفيذ، وهي من خصائص العقلية التنفيذية.

كما بينت النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني أن العقلية السائدة لدى طلبة الجامعة لا تختلف باختلاف الجنس والكلية، وقد تعزى هذه النتيجة إلى تشابه العقلتين عند الذكور والإإناث، فطبيعة الامتحانات والمحاضرات والواجبات تكون موحدة لجميع الطلبة، وهذا يؤدي إلى اتباع الطلبة، -ذكوراً وإناثاً، نفس العمليات المعرفية والسلوكية، وبالتالي لا يوجد فروق بين الجنسين في الأداء الأكاديمي، Goni et al., 2015; Crowther & Briant, 2022 وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات (Goni et al., 2015; Crowther & Briant, 2022). ويعزى تشابه العقلية بين الكليات العلمية والإنسانية إلى طبيعة المجتمع الذي جرت عليه الدراسة، حيث يوجد تشابه في البيئة التربوية والتعليمية بين التخصصات العلمية والإنسانية (العرفاوي, 2021).

وأشارت النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث إلى أن مستوى التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة كان مرتفعاً، كما أشارت النتائج إلى وجود تباين في تلك المجالات؛ حيث جاء مجال حب التعلم والمجازفة الإيجابية في المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع، ومجال السماحة وتقبل الذات بالمرتبة الثانية وبمستوى مرتفع، ومجال التفاؤل والرضا العام بالمرتبة الثالثة وبمستوى مرتفع، ومجال تقبل الآخرين والمسؤولية الشخصية بالمرتبة الرابعة وبمستوى مرتفع، ومجال الضبط الانفعالي والذكاء الوجداني في المرتبة الخامسة وبمستوى متوسط. ويمكن عزو هذه النتيجة إلى طبيعة المرحلة العمرية لعينة الدراسة؛ حيث تُعدُّ هذه المرحلة أكثر سعادةً وتفاؤلاً وحبًا للحياة، وتمتاز بحب الاستطلاع والاكتشاف وحب تجريب أشياء جديدة ومختلفة. وهذا ما أكدت عليه جونغ وأخرون (Jung et al., 2007) في أن الأصغر عمراً هم الأكثر تفكيراً إيجابياً.

وقد يكون السبب أيضاً ما اقترحته ديفيدوف (1992) بأنَّ فهم الطلبة ومعرفتهم لذواتهم وإمكانياتهم وقدراتهم يمكنهم من اتخاذ قراراتٍ ووضع أهدافٍ تناسب مع إمكانياتهم، مما يزيد من التوازن بين الناس على اختلاف جنسياتهم ولغاتهم وأصولهم ودياناتهم ومعتقداتهم وعاداتهم، وقد أشار الصغير (2022) إلى أنَّ وسائل التواصل الاجتماعي ترفع مستوى التالُف بين الناس، وبالتالي يزداد مستوى التفكير الإيجابي.

وبينت النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع وجود علاقة موجبة ودالة إحصائياً بين العقلية التأملية والتفكير الإيجابي، ووجود علاقة سالبة عكسية دالة إحصائياً بين العقلية التنفيذية والتفكير الإيجابي. ويمكن تفسير هذه النتيجة بالنظر إلى طبيعة العقلية التأملية التي تميل -كما يرى غولويتزر وبایر (Gollwitzer &

يبين تحليل الانحدار في جدول (8) أن العقلية التنفيذية فسرت ما نسبته (9.7%) من تباين التفكير الإيجابي، وأن هذا الأثر دال إحصائي حيث كانت قيمة (F) (38.821)، بينما كان نسبة مساهمة العقلية التأملية (2.3%) من تباين التفكير الإيجابي، وهي مساهمة دالة إحصائياً حيث كانت قيمة (F) (25.244).

كما يتضح من النموذج التنبؤي الثاني أنه كلما ارتفع مستوى العقلية التنفيذية وحدة معيارية واحدة انخفض التفكير الإيجابي بمقدار (0.336) من الوحدة المعيارية، وكلما ارتفع مستوى العقلية التأملية بمقدار وحدة معيارية واحدة فإن التفكير الإيجابي يرتفع بمقدار (0.164) من الوحدة المعيارية. علماً أن جميع المتغيرات المتبنية كانت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) وبالتالي تكون معادلة الانحدار للتنبؤ بالتفكير الإيجابي كما يلي:

$$\begin{aligned} \text{التفكير الإيجابي} = & 64.149 + 0.779 (\text{الثابت}) + 0.513 (\text{العقلية التأملية}). \end{aligned}$$

### مناقشة النتائج

كشفت نتائج السؤال الأول أن نمطي العقلية (التأملية والتنفيذية) كانا سائدين بدرجة متوسطة لدى الطلبة الجامعيين أفراد الدراسة، مع أفضلية بسيطة للعقلية التأملية. وهذا يؤكد ما اقترحه جلبريت ومالون (Gilbert & Malon, 1995) في أن الأفراد يستخدمون العقلية التأملية أولاً للتفكير في البذائل، يليها التنفيذية من أجل اختيار البديل الملائم والشروط بتنفيذها. إن طلبة الجامعة لديهم الكثير من الأنشطة الأكademie والواجبات والتطبيقات، كما توجد الكثير من التخصصات الإنسانية والعلمية والمهنية التي تشمل الكثير من المعلومات والمسؤوليات والأهداف والألوليات مما يضطرهم إلى عمل مفاضلة بينها واستحسان ما يلزم منها من أجل تحديد ما يريد الوصول إليه وتحقيقه في البداية وله أولوية التحقيق، وهذا ما أكدته معظم الدراسات (Gagné & Lydon, 2001; Gollwitzer & Kinney, 1989; Puca, 2001; Taylor & Gollwitzer, 1995) فالعقلية التأملية تستلزم تفحص الخيارات أولاً ودراستها، ومن ثم يكتسبون الثقة في أنفسهم ويسهم في رفع مستوى التفكير الإيجابي لديهم.

كما يمكن عزو هذه النتيجة إلى طبيعة تربية الأسرة ومعاملتها لأبنائها؛ حيث إن التربية القائمة على التسامح وتقبل الآخاء والفشل تُقلل من مشاعر الخوف وتزيد من التفاؤل، وتعزز القدرة على تجاوز الصعوبات وتحقيق الطموحات، مما يجعل الأفراد أكثر رضاً عن أنفسهم وحياتهم وبينهم، وهذا ما أكد (عبد الله، 2013).

كذلك يمكن تفسير النتيجة بكثرة استخدام الطلبة والمجتمع بشكل عام لوسائل التواصل الاجتماعي، والتي أدت بدورها إلى تعزيز

### التوصيات

في ضوء نتائج هذه الدراسة، قدمت التوصيات التالية:

- عقد ورش تدريبية وتوعوية لطلبة الجامعة على اختلاف كلياتهم حول بالعقلية التأملية والتنفيذية.
- تقديم دورات عن التفكير الإيجابي للحفاظ على مستوى المرفع لدى الطلبة، مع التركيز على موضوعات الثقة بالنفس وتقدير الذات، لما لها من تأثير في التفكير الإيجابي.
- طرح مواد دراسية اختيارية أو إجبارية لطلبة الجامعة، على اختلاف كلياتهم تدرس التفكير الإيجابي، واستراتيجياته، وأنماطه، ومجالاته، وطرقه.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تناول العقلية وعلاقتها بمتغيرات أخرى، مثل الدافعية والقدرات العقلية وأساليب التعلم وطرق حل المشكلات.

### مساهمة الباحثين

الباحث الأول: جمع الأدب النظري، والتطبيق، وتحليل النتائج.

الباحث الثاني: ضبط وإدارة العملية البحثية، متابعة وتحقق من التحليل، وكتابة وتلخيص تقرير البحث.

### توفير البيانات

ستكون البيانات متاحة تحت الطلب من الباحث المنسق (الباحث الثاني).

### الموافقة الأخلاقية

تمت الموافقة على تطبيق البحث من قبل لجنة أخلاقيات البحث العلمي في قسم علم النفس التربوي والإرشاد النفسي بالجامعة الهاشمية ويحمل رقم (د.ع. 19/2023).

### تضارب المصالح

لا يوجد تضارب مصالح بين الباحثين.

### التمويل

لم يتم تمويل البحث من جهة.

(Bayer, 1999) إلى استعراض ومناقشة مدى واسعاً من الأفكار، وما يدفع الفرد إلى مناقشة هذا المدى الواسع من الأفكار إلى أنه يتفاعل بأن بعض هذه الأفكار أو جميعها قد تؤدي ثمارها، وهذا من خصائص التفكير الإيجابي. ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً بالرجوع إلى نظرية سليجمان (Seligman, 1991) حيث أشار إلى أن التفكير يحرك داخلياً من خلال أهداف الشخص، وأن الأفراد لديهم الحرية والإمكانية في تحديد أسلوب تفكيرهم، وهذا ما أشارت إليه الدراسات (Lawler, 1986; Manz, & Sims, 1989)، إلى أن الفرد تعرف على جوانب القوة لديه ويستخدم طرق وأنشطة موجهة لإدارتها، والتي تساعد على أن يصبح أكثر تحكماً بطريقة إرادية في طرق وأنماط تفكيره؛ مما يؤثر على طريقة تفكير الطلبة الجامعيين.

كما تعزى نتيجة وجود علاقة سالبة عكسية ودالة إحصائياً بين العقلية التنفيذية والتفكير الإيجابي إلى أن الأفراد الذين يتميزون بالعقلية التنفيذية بأهمهم يكونوا منغلقين الذهن؛ بحيث أنهم يلغون أذهانهم عن كل ما يحيط بهم عند تحقيق هدف معين وهذا ما أكدته جولويتزر وبایر (Gollwitzer & Bayer, 1999)، وبالرغم من ارتباط العقلية التنفيذية بمزاج أكثر إيجابية مقارنة بالعقلية التأملية إلا أن الحالة المزاجية لم تؤثر على الإدراك، حيث استمر تأثير العقلية على الإدراك بغض النظر عن الحالة المزاجية المتغيرة وهذا ما أكدت عليه تايلور وجولويتزر (Taylor & Gollwitzer, 1995). وهذه النتيجة تناقض ما ذهب إليه كيلر، وجولويتزر (Keller & Gollwitzer, 2017) في أن أصحاب العقلية التنفيذية أكثر تفاؤلاً وتقديرًا للمخاطر.

### جوانب القصور

يتحدد تعميم نتائج الدراسة بدرجة موضوعية استجابة أفراد العينة على المقاييسين، حيث يعد هذان المقاييسان من نوع التقرير الذاتي، إذ يمكن تعميم نتائج الدراسة على المجتمعات المشابهة لمجتمعها، بالاستناد إلى طبيعة المقاييس المستخدمة وفقراتها الخاصة، كما تتحدد نتائج الدراسة بطبيعة اختيار العينة حيث كانت عينة متيسرة من الجامعة الهاشمية.

### الخلاصة

بيّنت نتائج الدراسة أن هناك علاقة موجبة بين العقلية التأملية - التي تمارس قبل اتخاذ القرار - والتفكير الإيجابي، ويتباين به إيجاباً: مما يعني أن التفكير والمفاضلة بين الخيارات يعززان التفكير الإيجابي. في المقابل، أشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة بين العقلية التنفيذية - التي تمارس بعد اتخاذ القرار - والتفكير الإيجابي، وأنها تتباين به سلباً: مما يعني أن التحول إلى العقلية التنفيذية يُضعف التفكير الإيجابي، بسبب الانفعالات السلبية والإحباطات التي قد ترافق عملية التنفيذ.

- عبد العزيز، حنان (2012). نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة بشار [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان.
- عبد الله، محمد الصافي عبد الكريم (2013). أنماط المعاملة الوالدية كما يدركها المراهقون وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم. مجلة الإرشاد النفسي جامعية عين شمس، (34)، 77-127.
- العرفاوي، ذهبية (2021). الفروق في الدافعية للإنجاز بين التلاميذ الموجهين للشعب العلمية والأدبية في السنة الثانية ثانوي: دراسة ميدانية بثانويات والية بومرداس. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، 6(1)، 889-612.
- غانم، زياد بركات (2005). التفكير الإيجابي والسلبي لدى طلبة الجامعة: دراسة مقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية والتربوية. مجلة دراسات عربية في علم النفس، 4(3)، 85-138.
- الكيايل، دعاء سليم علي (2023). اليقظة العقلية وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية. المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2(1)، 16-29.
- معمرى، محفوظ (2020). التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة: دراسة ميدانية بقسم علم النفس جامعة المسيلة أئموزجا [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة محمد بوفياض، دار المنظومة.
- معمرى، محفوظ؛ عمور، عمر (2020). التفكير الإيجابي وعلاقته بداعية التعلم لدى طلبة السنة الثالثة من التعليم الثانوى بولاية المسيلة: دراسة ميدانية بثانويات عين الحجل. مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، 9(2)، 293-314.
- <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/107863>
- يوسف، جمعة سيد (2001). النظريات الحديثة في تفسير الأمراض النفسية (مراجعة نقدية). دار غريب للطباعة والنشر.
- Abdelaziz, H. (2012). *Thinking style and its relationship with self-esteem: A field study on a sample of students from the University of Béchar* [Unpublished master's thesis]. University of Abou Bekr Belkaïd, Tlemcen [In Arabic]
- Abdullah, M. A. A. (2013). Parental treatment patterns as perceived by adolescents and their relationship with optimism and pessimism. *Journal of Psychological Counseling, Ain Shams University*, (34), 77-127. [In Arabic]
- Achtziger, A., & Gollwitzer, R. M. (2008). Motivation and volition in the course of action. In J. Heckhausen & H. Heckhausen (Eds.), *Motivation and action* (pp. 272-

## المراجع References

- اسليم، يوسف (2017). التفكير الإيجابي وعلاقته بالتنظيم الانفعالي لدى عينة من خريجي الجامعات الفلسطينية [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجمعة الإسلامية، غزة.
- الأنصارى، بدر؛ وكاظم، علي مهدي (2008). قياس التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الجامعة دراسة ثقافية مقارنة بين الطالبة الكويتية والعمانية. مجلة العلوم والتربية والنفسية، جامعة البحرين، 9 (4)، 107-131.
- أيوب، سوما هورو (2019). التفكير الإيجابي وعلاقته بمستوى السعادة لدى طلاب الجامعات بكوت ديفوار (دراسة تطبيقية على جامعي الفرقان الإسلامية وإفريقيا الإسلامية) [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة إفريقيا العالمية، مكتبة الألوكة.
- البرى، مروة عبد القادر محمد (2016). العلاقة بين التفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي لدى عينة من الطالبات السعوديات. مجلة بحوث الشرق الأوسط، 4(38)، 407-432.
- خصوصنة، آمنة (2020). التنظيم الانفعالي وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة اليرموك. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 11(30)-30.
- 46
- دافيدوف، ليندا (1992). مدخل إلى علم النفس (سيد طواب، ومحمود عمر، ونجيب حزام، مترجمون). الدار الدولية للنشر والتوزيع.
- ريف، جونمارشال (2019). *فهم الدافعية والانفعال* (تأثير غباري، مترجم). دار الفكر.
- سالم، أمانى (2006). فاعلية برنامج لتنمية التفكير الإيجابي لدى الطالبات المعرضات للضغط النفسي في ضوء النموذج المعرفي. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، 4(4)، 105-169.
- الصغير، ميادة ثروت محمد (2022). توظيف موقع التواصل الاجتماعي في تحقيق الأخوة الإنسانية. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، 7(6)، 80-1080.
- الطاونة، ديلالا (2018). النكاء الناجح وعلاقته بالتفكير الإيجابي لدى طلبة جامعة مؤتة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة مؤتة، مؤتة.
- الطيطي، محمد (2003). *العمليات العقلية للتفكير الإيجابي* (ط.1). دار النظم.

- Al-Tarawneh, D. (2018). *Successful intelligence and its relationship with positive thinking among Mutah University students* [Unpublished master's thesis]. Mutah University, Jordan. [In Arabic]
- Al-Titi, M. (2003). *Mental processes of positive thinking* (1st ed.). Irbid: Dar Al-Nuzum. [In Arabic]
- Ayoub, S. (2019). *Positive thinking and its relationship with happiness levels among university students in Côte d'Ivoire: An applied study on Al-Furqan Islamic University and Africa Islamic University* [Unpublished master's thesis]. International University of Africa, Alaloka Library [In Arabic]
- Brandstätter, V., & Frank, E. (2002). Effects of deliberative and implemental mindsets on persistence in goal-directed behavior. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 28(10), 1366–1378. <https://doi.org/10.1177/014616702236868>
- Brandstätter, V., Giesinger, L., Job, V., & Frank, E. (2015). The role of deliberative versus implemental mindsets in time prediction and task accomplishment. *Social Psychology*, 46(2), 104–115. <https://doi.org/10.1027/1864-9335/a000231>
- Davidoff, L. (1992). *Introduction to Psychology* (Sayed Tawab, Mahmoud Omar, & Najib Hezam, Trans.). International Publishing and Distribution House. [In Arabic]
- Eslayem, Y. (2017). *Positive thinking and its relationship with emotional regulation among a sample of Palestinian university graduates* [Unpublished master's thesis]. Islamic University, Gaza. [In Arabic]
- Fredrickson, B. L. (2001). The role of positive emotions in positive psychology: The broaden-and-build theory of positive emotions. *American Psychologist*, 56(3), 218–226. <https://doi.org/10.1037/0003-066X.56.3.218>
- Fredrickson, B. L. (2002). Positive emotions. In C. R. Snyder & S. J. Lopez (Eds.), *Handbook of positive psychology* (pp. 120–134). New York: Oxford University Press.
- 295). Cambridge University Press. <https://doi.org/10.1017/CBO9780511499821.012>
- Ahimbisibwe, G. M., Ntayi, J. M., Ngoma, M., Bakunda, G., Munene, J. C., & Esemu, T. (2021). Entrepreneurial mindset: Examining the contribution of deliberative and implemental mindsets to SME internationalization. *Journal of Small Business Strategy*, 31(3), 47–58. <https://doi.org/10.53703/001c.29735>
- Alabdullah, M., Agha, Q., & Abo Abdullah, M. (in press). Building academic resilience through positive thinking: A study of university students in Syria. *Asian Journal of Education and Social Studies*, 51(1), 280–292. <https://doi.org/10.9734/ajess/2025/v51i11747>
- Al-Ansari, B., & Kazem, A. M. (2008). Measuring optimism and pessimism among university students: A cross-cultural study comparing Kuwaiti and Omani students. *Journal of Educational and Psychological Sciences, University of Bahrain*, 9(4), 107-131.
- Al-Arfawi, D. (2021). Differences in achievement motivation between students oriented towards scientific and literary streams in the second year of high school: A field study in the high schools of Boumerdès. *Al-Jami' Journal of Psychological Studies and Educational Sciences*, 6(1), 612-889. [In Arabic]
- Al-Bari, M. A. M. (2016). The relationship between positive thinking and academic achievement among a sample of Saudi female students. *Middle East Research Journal*, 4(38), 407-432. [In Arabic]
- Al-Kayyal, D. S. A. (2023). Mindfulness and its relationship with positive thinking among Palestinian university students. *African Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Sciences*, 2(1), 16-29. [In Arabic]
- Al-Saghir, M. T. M. (2022). The use of social media in achieving human fraternity. *Journal of Architecture, Arts, and Humanities*, 7(6), 1080-1102. [In Arabic]

- Chaiken & Y. Trope (Eds.), *Dual-process theories in social psychology* (pp. 403–422). The Guilford Press.
- Goni, U., YaganawaliS., B., Ali, H.K., & Bularafa, M.W. (2015). Gender difference in students' academic performance in colleges of education in Borno State, Nigeria: Implications for counselling. *Journal of Education and Practice*, 6, 107-114.
- Crowther, P. & Briant, S. (2022) Gender-based differences in academic achievement in a university design program. *International Journal of Art and Design Education*, 41(4), pp. 631-643. <https://doi.org/10.1111/jade.12429>
- Higgins, E. T., Friedman, R. S., Harlow, R. E., Idson, L. C., Ayduk, O. N., & Taylor, A. (2001). Achievement orientations from subjective histories of success: Promotion pride versus prevention pride. *European Journal of Social Psychology*, 31(1), 3–23. <https://doi.org/10.1002/ejsp.27>
- Hobart J & Cano S. (2009). Improving the evaluation of therapeutic interventions in multiple sclerosis: The role of new psychometric methods. *Health Technol. Assess*, 13,1–177. DOI: 10.3310/hta13120
- Jung, J. Y., Oh, Y. H., Oh, K. S., Suh, D.W., Shin, Y. C., Kim, H. J. (2007). Positive thinking and life satisfaction amongst Koreans. *Yonsei Medical Journal*, 48(3):371-378. <https://doi.org/10.3349/ymj.2007.48.3.371>
- Khasawneh, A. (2020). Emotional regulation and its relationship with positive thinking among Yarmouk University students. *Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies*, 11(30), 30-46. [In Arabic]
- Keller, L., & Gollwitzer, P. M. (2017). Mindsets affect risk perception and risk-taking behavior: Illusory optimism and BART. *Social Psychology*, 48(3), 135–147. <https://doi.org/10.1027/1864-9335/a000304>
- Lawler, E. (1986). *High involvement management*. Jossey-Bass Inc.
- Fujita, K., Gollwitzer, P. M., & Oettingen, G. (2007). Mindsets and pre-conscious open-mindedness to incidental information. *Journal of Experimental Social Psychology*, 43(1), 48–61. <https://doi.org/10.1016/j.jesp.2005.12.004>
- Gagné, F. M., & Lydon, J. E. (2001). Mindset and relationship illusions: The moderating effects of domain specificity and relationship commitment. *Personality and Social Psychology Bulletin*, 27(9), 1144–1155. <https://doi.org/10.1177/0146167201279007>
- Ghanem, Z. B. (2005). Positive and negative thinking among university students: A comparative study in light of some demographic and educational variables. *Journal of Arab Studies in Psychology*, 4(3), 85-138. [In Arabic]
- Ghbari, T. A., Abu Ghazal, M. M., & Al-Smadi, R. T. (2025). Deliberative vs. implemental mindset and academic hope as predictors of academic engagement among university students. *Electronic Journal of Research in Educational Psychology*, 23(65), 1–26. <https://doi.org/10.25115/ejrep.v23i65.9616>
- Gilbert, D. T., & Malone, P. S. (1995). The correspondence bias. *Psychological Bulletin*, 117(1), 21–38. <https://doi.org/10.1037/0033-2909.117.1.21>
- Gollwitzer, P. M. (2012). Mindset theory of action phases. In P. A. M. Van Lange, A. W. Kruglanski, & E. T. Higgins (Eds.), *Handbook of theories of social psychology* (pp. 526–545). Sage Publications Ltd. <https://doi.org/10.4135/9781446249215.n26>
- Gollwitzer, P. M., & Kinney, R. F. (1989). Effects of deliberative and implemental mind-sets on illusion of control. *Journal of Personality and Social Psychology*, 56(4), 531–542. <https://doi.org/10.1037/0022-3514.56.4.531>
- Gollwitzer, P. M., & Bayer, U. (1999). Deliberative versus implemental mindsets in the control of action. In S.

- Seligman, M. (2006). *Learned optimism: How to change your mind and your life*. Vintage.
- Stenmark, C., & Redfearn, R. (2022). The role of sensory processing sensitivity and analytic mind-set in ethical decision-making. *Ethics & Behavior*, 32(4), 344-358. <https://doi.org/10.1080/10508422.2021.1906247>
- Taylor, S. E., & Gollwitzer, P. M. (1995). Effects of mindset on positive illusions. *Journal of Personality and Social Psychology*, 69(2), 213–226. <https://doi.org/10.1037/0022-3514.69.2.213>
- Walton, R. (1985). From control to commitment in the workplace. *Harvard Business Review*, 63(4), 77-84.
- Youssef, J. S. (2001). *Modern theories in explaining mental disorders*. Dar Gharib for Printing and Publishing. [In Arabic].
- Maamri, M. (2020). *Positive thinking and its relationship with academic adjustment among university students* [Unpublished doctoral dissertation]. Mohamed Boudiaf University of M'sila, Dar Al-Manzouma. [In Arabic]
- Maamri, M., & Moor, O. (2020). Positive thinking and its relationship with learning motivation among third-year secondary school students in the state of M'sila: A field study in Ain El-Hadl secondary schools. *Journal of Social and Human Sciences*, 9(2), 293–314. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/107863>. [In Arabic]
- Manz, C., & Sims, H. (1989). *Super Leadership: Leading others to lead themselves* (1ed.). Prentice Hall Direct.
- Mathisen, J. E., & Arnulf, J. K. (2014). Entrepreneurial mindsets: Theoretical foundations and empirical properties of a mindset scale. *International Journal of Management and Business*, 5(1), 84-107.
- Mole, C. (2021). Attention: 2.3 Coherence theories. In E. N. Zalta (Ed.), *The Stanford Encyclopedia of Philosophy*. Metaphysics Research Lab, Stanford University. Retrieved October 21, 2021, from <https://plato.stanford.edu/archives/fall2021/entries/attention/#CoeThe>
- Reeve, J. (2019). *Understanding motivation and emotion* (T. Ghbari, Trans.). Dar Al-Fikr. [In Arabic]
- Puca, R. M. (2001). Preferred difficulty and subjective probability in different action phases. *Motivation and Emotion*, 25(4), 307–326. <https://doi.org/10.1023/A:1014815716476>
- Salem, A. (2006). The effectiveness of a program to develop positive thinking among female students exposed to psychological stress in light of the cognitive model. *Journal of the Faculty of Education in Ismailia*, (4), 105-169. [In Arabic]
- Seligman, M. (1991). *Learned optimism the skill to counter life obstacles, Large and Small*. Rondon House.